المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 14244
الصفحـات : 31 المسلسل : 183

د. خوجة: المرض بدأ الانتشار في مجتمعاتنا بصورة شبه وبائية

مؤتمر خليجي حول «اقتصاديات السكري»

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 14244
الصفحـات : 31 المسلسل : 183

الرياض - خالد بخش:

■ يعقد المؤتمر الاقليمي الخليجي حول «اقتصاديات السكري» خلال الفترة من «٢٢ - ٢٤» شوال ١٤٢٨هـ.

صرح بذلك الدكتور توفيق بن أحمد خوجة المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون، وأشار إلى أن المؤتمر يعقد بالتعاون بين المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض بمشاركة نخبة من العلماء الدوليين والاقليميين والمحليين المتخصصين في هذا المجال حيث من المتوقع أن يخرج عن هذا المؤتمر إعلان الرياض أو مبادرات هامة سيكون لها تأثيرها الإيجابي بإذن الله على سياسات مكافحة هذا المرض.

وأضاف الدكتور خوجة بأن هذا المؤتمر يأتي في ظل مواجهة التحديات نتيجة للتغيرات التي طرأت على أساليب وأنماط المعيشة لما يحظى به المجتمع الخليجي من رفاهية - ولله الحمد - وما استتبع ذلك من ظهور لمعدلات الاصابة بالأمراض المزمنة ومنها الداء السكري الذي يعد من الأمراض التي بدأت تنتشر في مجتمعاتنا بصورة أقرب لأن يكون وباء وجعلت منه خطراً صحياً على المستوى الوطني والخليجي مما يحتم قرع ناقوس الخطر.

وحول أهداف ومحاور المؤتمر أوضح المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون ان المؤتمر سيلقي الضوء على عبء مرض السكري والتحديات الهائلة التي يضعها على عاتق النظم الصحية والحكومات، كما سيركز على الاقتصاديات المتعلقة بمرض السكري بكافة أبعاده وبحث المبادرات الجديدة في تعزيز الصحة وتقديم الرعاية الفاعلة مقارنة بالتكاليف، كما يتضمن البرنامج الخاص بالمؤتمر موضوعات غاية في الأهمية سيتناولها خبراء عالميون ونخبة متميزة من العلماء والمتخصصين في مجال السكري واقتصاديات الصحة.

وأشار خوجة إلى الإعلان المشترك الذي وقع عليه معالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون حول داء السكري وذلك خلال مؤتمرهم الثالث والستين والذي عقد نهاية الشهر الماضي في جنيف على هامش اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية حيث تضمنت نقاط الإعلان عدداً من الجوانب المهمة منها وضع التصدي لمشكلة الداء السكري على قمة أولويات القضايا الصحية مما يتطلب دعماً سياسياً فاعلاً وموارد بشرية ومادية كافية كضرورة أساسية لدول المجلس للبدء في وضع وتطبيق السياسات والخطط والبرامج اللازمة لذلك والالتزام باتخاذ الإجراءات المناسبة التي تساعد على التقليل من عبء المرض بتحقيق الأهداف العالمية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة الأمراض غير المعدية وفي مقدمتها الداء السكري والعمل على خفض معدل الوفيات سنوياً بنسبة «٢٪» وفق الاتجاهات المتوقعة خلال العشر سنوات القادمة حتى عام «٢٠١٨م» وإعداد وتطبيق الاستراتيجيات الوطنية الهادفة إلى خفض عوامل الاخطار القابلة للتعديل مثال ذلك تناول الغذاء غير الصحي، قلة النشاط البدني وتعاطي التبغ ومن خلال تطبيق مفاهيم تعزيز الصحة والرعاية المجتمعية والعمل على دعم البحوث الوبائية للسكري واقتصادياته وعوامل الخطورة المرتبطة به وعب المرض وتكامل معالجة ورعاية مرضى الداء السكري ضمن فعاليات الرعاية الصحية الأولية ومن خلال تطبيق الاستراتيجيات الوطنية ورفع

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 14244
الصفحـات : 31 المسلسل : 183

الوعي حول عوامل الاختصار القابلة للتعديل والتي تعد السبب الجذري للأمراض المزمنة الشائعة وفي مقدمتها داء السكري والعمل على إنشاء مجلس وطني أعلى لمكافحة الداء السكري يضم مسؤولين ذوي صلاحية في اتخاذ القرار من كافة المعنيين والتأكيد على أن مكافحة الداء السكري هي مهمة وطنية مشتركة تقع مسؤوليتها على كافة المؤسسات الحكومية منها والمجتمعية واستخدام وثيقة منظمة الصحة العالمية «الوقاية من الأمراض المزمنة استثمار حيوي» كإطار عام لتطبيق الاستراتيجيات الوطنية للمكافحة والوقاية من الداء السكري، وتفعيل « الاستراتيجية العالمية للنظام الغذائي والنشاط البدني والصحة» والعمل على وضعها موضع التنفيذ.

وأعرب خوجة في ختام تصريحه عن بالغ شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين حفظهم الله ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع على استضافة المملكة العربية السعودية لهذا المؤتمر الاقليمي الخليجي الهام داعياً الله عز وجل أن يخرج بالصورة المأمولة وأن تسهم توصياته في تعزيز مسيرة الخدمات الصحية لما فيه خير وصحة مواطنينا في دول المجلس.